

إلي صديقي

أيها الشاب المهذب محمداً
 مبارك ماسعيت إليه مبارك
 في الأزهر عُلِّمت في الوري
 لذاك عرفت أهلك قدرك
 رُقِيت وأنت أهلاً لهذا
 فمن أجل ذاك مدحناك
 وبين أهلك أقسمت أنك
 لن تذهب بعيداً كما عرفناك
 في السر والعلن أنت مؤدب
 وفي نفسك شئ من ثناياك
 تقول أهلي عشيرتي جئكم
 أشدوا بينكم وأهلك ما ردت ذراعاك
 أيا طيب من حسن خلقك
 أنرت أهلك فالله يركاك
 منذ الطفولة وأنت ذا خلق
 فمن أجل ذاك الرب أعطاك
 أيها السامعون كلامي لاتعجبوا
 فالحق علينا لزاماً ما كذبناك

أُنَادِي شَبَابَ الْحَيِّ جَمِيعَهُمْ
 أَنْ يَسْمَعُونِي فَالْيَوْمَ عِيدٌ
 مَا كَرِهْنَاكَ
 وَكَيْفَ لَا نَفْرَحُ وَبَيْنَنَا فِتْنًا
 أَتَانَا فَسَحَقًا إِنْ رَدَدْنَاكَ
 سَعَدْنَا بِكَ كُلَّ السَّعَادَةِ
 فَهَلْ أَنْتَ مَخْرُلُنَا إِنْ قَصَدْنَاكَ
 لَا وَتَاللَّهِ مَا أَنْتَ كَاسِرُنَا
 بَلْ أَنْتَ جَابِرٌ عَظْمًا دَوْمًا رَأَيْنَاكَ
 الْحِلْمَ شَيْمَتَكَ وَهَا أَنْتَ ذَا
 خَلَقَ وَدِينٍ لَذَاكَ اللَّهُ أَرْضَاكَ
 فَكُنْتَ وَلَا زِلْتَ عَنَوَانًا لِقَاصِدِكَ
 وَكُنَّا وَلَا زِلْنَا فَرَحْنَا بِلِقَائِكَ
 وَآخِرُ دَعْوَانَا إِلَيْكَ
 «اللَّهُمَّ وَفِّقْهُ»
 مِنْ أَجْلِ مَا جَاءَ بِهِ لِدُنْيَاكَ